

فجر الثلاثاء 22-3-6341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

نعم يا ابو عمر. الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما - [00:00:00](#)

ولا تتبعوا الهوى ان فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعربوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله - [00:00:29](#)

والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا الله اولى به الله اولى بالمشهد الله اعلم بهما فلا تتبع الهوى. فلا تتبعوا بعضهم فلا تتبعوا الهوى احسنت. ولا تتبعوا الهوى احسنت. نعم احسنت - [00:00:53](#)

لا اله الا الله عباد المؤمنين والقيام بالعدل يكون للحكم بالعدل والشهادة من اجل والامر بالعدل كونوا قوامين في انفسكم ومع غيركم ادخل اليك الناس في الحكم والعدل بين الاولاد - [00:01:34](#)

كونوا قوامين يدخل به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التوحيد شهداء لله ومن من العدل الشهادة لله ايه القصة ايضا كما جاء في الاية شهداء لله ولو على انفسهم يجب على الانسان ان - [00:02:33](#)

يقر بالحق الذي عليه ويشهد انا نفسي عليه من حقوقه في العباد او الوالدين وليا كان او فقيرا ان يكن غنيا او موقيرا فالله اولى به المسلم ان يؤدي الشهادة - [00:03:17](#)

ويكون يعني مخلصا في ذلك لله تؤذيها لله لا خوفا ولا رياء شهداء لله ولو على انفسكم قل الحق ولو كان الله اول والدي شهادة على الوالدين واحد من والديك - [00:03:52](#)

وانت تعلم الدعوة طيب ما عليك انت اشهد الشهادة ولا يابى الشهداء اذا ما دعوا غنيا او فقيرا الله اولى به سبحانه وتعالى بعباده يجزي المحسنين والاحسان ويعفو ويصفح سبحانه وتعالى - [00:04:43](#)

ولا تتبعوا الهوى الكاد الذي يملأكم من العدل لا تتبعوا الهوى لان النفس على محابة نفسه ومحابة قريبه الوالدين والاقربين الانسان يهوى ان يشهد ولا يشهد الا نفسه ويشهد ولا يشهد عليه - [00:05:43](#)

ولهذا شهادة الانسان لوالديه المرأة لزوجها لا يتركه اذا كانت عليهم ترتفع التهمة وان تلو او تعرضوا الشهادة او تعرض عن ادائها ان الله كان بما تعملون خبيرا وبهذا التهديد - [00:06:28](#)

تهديد لمن يكتم الشهادة او يحركها فان الله كان بما تعملون براية الزاني يا ابو عبادة المؤمنين بالايمن بسم الله وملائكته وكتبه ورسوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - [00:07:13](#)

الكتاب الذي نزل على رسوله وهو القرآن الكتاب الذي انزل من قبل التوات والانجيل والزبور من ظل ضلالا بعيدا وهل اصول الايمان الستة من امن بها افلح نعم يا محمد - [00:07:43](#)

نعم يا هشام يحيى يا ريس. لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر بن السعدي رحمه الله في كتابه القواعد الحسان - [00:08:17](#)

بتفسير القرآن القاعدة الثامنة طريقة القرآن في تقرير المعاد وهذا الاصل الثالث من الاصول التي اتفقت عليها الرسل والشرائع كلها وهي التوحيد والنبوة الشرائع على الدعوة الى الايمان بها وهي التوحيد والرسالة وامر المعاد وحشر العباد - [00:08:46](#)

وهذا قد اكثر الله من ذكره في كتابه. وقرره بطرق متنوعة منها اخباره وهو اصدق القائلين عنه ومع اكثر الله من ذكره فقد اقسام

عليه في ثلاثة مواضع من كتابه - 00:09:26

كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة نعم لا كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة ومنها الاخبار بكمال قدرة الله تعالى ونفوذ مشيئته وانه لا يعجزه شيء فاعادة العباد بعد موتهم فرد من افراد اثار قدرته - 00:09:42

ومنها تذكيره العباد بالنشأة الاولى. وان الذي اوجدهم ولم يكونوا شيئا مذكورا. لابد ان يعيدهم كما بدأهم وان الاعادة اهون عليه واعاد هذا المعنى في مواضع كثيرة باساليب متنوعة هذا جاء في القرآن وهو - 00:10:10

لكن ليس المعنى ان انه على الاعادة هو البحث ليس في في الاشياء يعني ما هو ليس بقدرة الله قادر واقدر الله اقدر على هذا كلها قادة لارادته وقدرته تامة - 00:10:33

بكل ما نوجده قدرة تامة لكن قوله تعالى وهو اهون عليه قال المفسرون هذا يعني ذكر لان هذا هو الذي يدركه في العقول ان الاعادة اهون من البداية كعادة ايجاد الشيء اهون من ابتدائي - 00:11:21

هذه سلوكيات العقل وهذا شأن المخلوق اما الله تعالى فالإعادة فالبداية فهو قادر قدرة تامة على بدأ الخلق قدرة كاملة على بدء الخلق وهي يستبعد ذلك رجع بعيد يحتج الله تعالى عليهم في كتابه بمبدأ خلقه - 00:12:03

فاذا كان امر بدأ الخلق امرا معلوما تلغ ومع ذلك يقرون بما ببداية تعالى للخلق بان الله خلقهم يا بني عادة اهون نظرا للعقول في نظر العقول الاعادة اهون اما في الواقع في حق الله فكلها هينة - 00:12:47

سلام عليكم ومنها احياءه الارض الهامدة الميتة بعد موتها. وان الذي احيها سيحيي الموتى وقرر ذلك بقدرته على ما هو اكبر من ذلك وهو خلق السماوات والارض والمخلوقات العظيمة فمتى اثبت المفكرون ذلك ولن يقدرؤا على انكاره - 00:13:18

قال اي شيء فلأي شيء يستبعدون احياء الموتى وقرر ذلك بسعر سعة علمه وكمال حكمته وانه لا يليق به ولا يحسن ان يترك خلقه سدى مهملين لا يؤمرون ولا ينهون ولا - 00:13:43

ولا يعاقبون وهذا طريق قرر به النبوة وامر المعاد ومما قرر به البعث ومجازاة المحسنين باحسناتهم والمسيئين باساءتهم ما اخبر به من ايامه وسننه سبحانه في الامم الماضين والقرون الغابرة وكيف نجى الانبياء واتباعهم واهلك المكذبين لهم؟ المنكرين للبعث -

00:14:00

ونوع عليهم العقوبات واحل بهم المثالات فهذا جزاء معجل ونموذج من من جزاء الآخرة اراه الله عباده. ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ومن ذلك ما ارى الله عباده من احياء من احياءه الاموات في الدنيا. كما ذكره الله عن صاحب البقرة والالوف من بني اسرائيل والذي - 00:14:23

مر على قرية وهي خاوية على عروشها وقصة إبراهيم الخليل والطيور وقصة إبراهيم إبراهيم الخليل والطيور واحياء عيسى ابن مريم عليه السلام عليه السلام للأموات وغيرها مما اراه الله عباده في هذه الدار - 00:14:47

ليعلموا انه قوي ذو اقتدار وان العباد لابد ان يردوا دار القرار اما الجنة او النار. وهذه المعاني ابداءها الله عاها في محال كثيرة. والله اعلم نعم هذا امر ظاهر في القرآن - 00:15:06

واليوم الآخر واشنطن وكثير عن القيامة الاحداث القيامة سورة القالح القيامة صور كثيرة والانشقاق والتكوين صور كثيرة تكون خالد صاحبي للحديث عن يوم اخر والحديث عن القرآن عن المعاد كثيرا - 00:15:34

باساليب فجيرة ومن ذلك رده على المكذبين وامر نبيه ان يقسم على وقوع المعاني قل بلى وربى قال الذين كفروا لا تأتينا الساعة والبلى وربى ويستنبئونك احق هو قل اي وربى انه الحق - 00:16:30

وما انتم واثار الشيخ الى طرق اثبات ان كان المعاد ووقوعه في القرآن منها الاستدلال بالنشأة الاولى ومن الابتدال باحياء الارض ان ذلك لمحي المرء ان الذي احيها لم يحي الموتى - 00:17:08

ومنها خلق المخلوقات العظيمة في السماوات والارض لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ومنها الاستدلال بما وقع من احياءه تعالى للاموات كما اشار الشيخ في عدة قصص اشارة البقرة - 00:17:54

ثم بعثناكم من بعد موتكم لا لا قال لهم الله موتوا مما احياء حوادث اخرى ووقائع اخرى ومن ذلك اخبر الله باهل الجنة والنار وما اعد لاهلها كل هذا يبني ما تعلم - [00:18:20](#)

فمن اصول الايمان اليوم الايمان باليوم الآخر ويدخل بالايمان باليوم الآخر كل ما يكون بعد الموت واعظم ما يدخل الايمان باليوم الآخر الايمان بالجنة والنار ولهذا خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:18:58](#)

من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان محمدا عبد الله ورسوله شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله - [00:19:20](#)

والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان منه الجنة اذا القرآن فيه دلائل ادلة القرآن نوعان قبلية وعقلي الخبرية مثل قل بلى وربى ثم انكم يوم القيامة تبعثون - [00:19:38](#)

هذا دليل خبري والادلة العقلية المتقدمة بالنشأ والاستدلال باحياء الارض خلق السماوات والارض نعم من بعده نعم يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:20:25](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير ابو ما جاء في فضل المؤذنين والمؤذنين والمؤذنين. نعم احسن عليك المناسب في العادة بفضل الاذان والمؤذنين - [00:21:04](#)

قول الاعلان والمؤذنين كلا منهما ورد في توضيحه لو يعلم الناس ما في الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا لله السلام عليكم وجاء في المعلمين احاديث في كونهم واحدة اذا اذن فانه يشهد له ظلما - [00:21:42](#)

وصل اليه صوته نعم بعد احصائيك. قال ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد بن عبيد عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:22:11](#)

ما ارى هذه الاية نزلت الا في المؤذنين ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من ثم رواه عن وكيع عن عبيد الله عن ابن نافع عن عائشة مثله سواء - [00:22:36](#)

وقال الحافظ ابو بكر قال حدثنا محمد بن عمرو العمر الهروي قال حدثنا غسان بن سليمان قال حدثنا ابراهيم ابن طهمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:23:00](#)

اللهم اغفر للمؤذنين مرتين فقلت يا رسول الله تركتنا ونحن نختلف على الاذان بالسيوف قال كلا يا عمر انه سيأتي على الناس زمان يتركون الاذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله - [00:23:29](#)

فقلت يا رسول الله تركتنا ونحن نختلف على الاذان بالسيوف قال كلا يا عمر دعاءك للمؤذنين يعني يجعلنا نتقاتل عنه ينافس وقال لا قال كلا يا عمر انه سيأتي على الناس زمان اتركون الاذان على ضعفائهم - [00:23:54](#)

وتلك لحوم حرمها الله على النار يعني لحوم المؤذنين قالت عائشة وفيهم نزل قوله تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين غريب وفيه انقطاع. وقد تقدم الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً - [00:24:41](#)

المؤذن يغفر لها له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وقد رواه ابن ابي شيبة موقوفاً على ابي هريرة وعن ابن عمر ومجاهدة مثله حديث معاوية في ذلك هذا احمد حدثنا ابن نمير ويعلى - [00:25:11](#)

قال حدثنا طلحة ابن يحيى عن عيسى ابن طلحة سمعت معاوية رضي الله عنه يقول اذا اتاه المؤذن يؤذن بالصلاة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤذنين اطول الناس اعناقاً يوم القيامة - [00:25:33](#)

وكذلك رواه مسلم وابن ماجة من حديث سفيان الثوري زاد مسلم وعبد بن سليمان كلاهما عن طلحة ابن يحيى عن عمه عيسى ابن طلحة قال سمعت معاوية فذكره حديث عن انس في ذلك - [00:25:57](#)

قال احمد حدثنا عبد الصمد ومعاوية بن عمرو قال حدثنا زائد عن الامش قال حدثت عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:26:18](#)

اطول الناس اعناقاً المؤذنون وهذا اسناد جيد الرجال ثقات ولكنه منقطع ما بين الاعمش وانس حديث اخر عن ابي هريرة قال ابن

حبان حدثنا عبد الله ابن محمد الازدي قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم - [00:26:35](#)

قال انبانا عبد الرزاق قال انبانا معمر ام منصور عن عباد ابن انيس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة - [00:26:59](#)

وهذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روى احمد عن عبد الرزاق بهذا السند يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس

حديث اخر عن بلال في ذلك قال الطبراني حدثنا عمرو بن اسحاق ابن ابراهيم - [00:27:18](#)

ابن زبريق الحمصي قال حدثنا ابي حاء. وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن زبريق قال حدثنا عمرو

ابن الحارث قال حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال حدثنا ابو عمران محمد بن ابي سفيان الثقفي - [00:27:41](#)

ان قبيصة ابن ذؤيب الخزاعي حدثه عن بلال انه قال يا رسول الله ان الناس يتجرون ويتبعون معاشهم ولا نستطيع ان نفعل ذلك

فقال لا ترضايا بلال ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة - [00:28:05](#)

حديث عن زيد ابن ارقم قال ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا شيخ من اهل البصرة قال حدثنا القاسم ابن عوف

الشييباني عن زيد ابن ارقم - [00:28:32](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال سيد المؤذنين يوم القيامة ولا يتبعه الا مؤمن والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم

القيامة وقد رواه الطبراني عن ابراهيم ابن هاشم البغوي - [00:28:49](#)

عن سليمان الشاذكوي الشاذكواني حد قال حدثنا حدثنا زال ابن حسام ابن ابن مصك قال حدثني ابي عن قتادة عن القاسم ابن عوف

عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:13](#)

نعم الرجل بلال والمؤذنون اطول الناس اعناقا ثم رواه من حديث يزيد ابن هارون عن حسام ابن مصك عن قتادة عن القاسم ابن

عوف عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ابن ابي شيبة - [00:29:35](#)

وقد قيل ان معنى قوله عليه السلام اطول الناس اعناقا اي اعمالا قاله ابن الاعرابي وقيل ابعد الناس عن عن الغف في غرفهم لطول

اعناقهم وقيل وقيل ابعد الناس - [00:29:56](#)

عن الغف في في غرفهم وقيل اكثرهم رجاء لوجه الله لان من رجاء شيئا تشوف اليه عنقه وهذا هو الذي عول عليه ابن حبان وزعم

انه كقوله عليه السلام لنسائه - [00:30:21](#)

اسرعن لحوقا باطولكن يدا وقيل المراد بالاعناق جمع عنق من الناس وهم الجماعة والمؤذنون جماعاتهم اكثر وهم من اجابهم الى

الصلاة معهم وقيل انهم يكونون يوم القيامة سادات الناس واشرافهم - [00:30:48](#)

لأنهم من الدعاة الى الله عز وجل والعرب تصف الرؤساء بطول الاعناق وقد يكون المعنى في ذلك انهم لما كانوا يستعينون في رفع

اصواتهم بمد اعناقهم كذلك يزداد في جمال اعناقهم بطول متناسب على غيرهم - [00:31:11](#)

لان الجزاء من جنس العمل فيه اجراء للكلام على واحد كما ان المكوم يكون جرحه يثعب دما يوم القيامة. اللون لون اللون لون دم

والريح ريح مسك والخلوف من الصائم يكون ريحه يوم القيامة اطيب من ريح المسك - [00:31:34](#)

كما في الصحيحين انكم تحشرون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء كذلك هؤلاء يزدادوا في حسن اعناقهم التي كانوا

يستعينون بها في الدعاء الى الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى - [00:32:03](#)

اعلم وقد حكى نحوه السروجي في شرحه الهداية فقال وقيل هو حقيقة يبرزون على الخلق بطول اعناقهم حتى تغلو انفسهم فخرا

كما علتهم في المنارات ومن الناس من يرويه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة بكسر الهمزة من اعناق اي اسرعا الى الجنة -

[00:32:21](#)

والعنق ضرب من سرعة السير ولكن هذه الرواية ليست محفوظة ولا معروفة وانما الصحيح ما رواه احمد ومسلم ابن ماجة كما ذكرنا

بفتح الهمزة من اعناق وهي جمع عنق وهو العضو المعروف والله اعلم - [00:32:50](#)

وقد قال البيهقي بعد ارادي حديث معاوية المتقدم اخبرنا ابو بكر ابن الحارث الفقيه قال انبأنا قال انبأنا عبد قال اخبرنا عبد الله بن

محمد بن جعفر ابو الشيخ الاصفهاني - 00:33:10

قال قال ابو بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة ليس ان اعناقهم تطول وذلك ان الناس يعطشون يوم القيامة - 00:33:27

فاذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة وهذا تأويل غريب ايضاً وقد حكى السروجي مثله عن النظر ابن سمير. وحكى عن يونس عن عبيد انه قال معناه الدنو من الله - 00:33:47

وقيل معناه انهم اكثر الناس اتباعاً وقد تقدم نحوه وقال ابو بكر وقال ابو بكر احمد ابن جعفر ابن حمدان القطيعي قال حدثنا اسحاق بن الحرب قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمرو بن عبدالرحمن - 00:34:10

عن محمد ابن عمار ابن سعد المؤذن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحشر المؤذنين يوم القيامة اطول الناس اعناقاً بقولهم لا اله الا الله - 00:34:28

وروى الطبراني وابن منده من حديث حسام ابن منصك وهو ضعيف عن قتادة علي القاسم ابن عوف وقال ابن منده القاسم ابن عوف عن زيد ابن ارقم مرفوعاً نعم المرء بلال سيد المؤذنين والمؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة - 00:34:51

لفظ الطبراني في الاوسط وتقدم حديث يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس يسمعه عند استحباب كونه حسن الصوت رفيعة من حديث ابي هريرة عند احمد وابي داود والنسائي وابن ماجة - 00:35:12

ولاحمد عن ابن عمر وابي امامة مثله وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد مرفوعاً ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم تقدم في حديث ابن عباس مرفوعاً من اذن سبع سنين محتسباً - 00:35:32

كتبت له براءة من النار رواه الترمذي وذكر انه روي عن جماعة من الصحابة وعند ابن ماجة ومستدرک الحاكم وصححه عن ابن عمر مرفوعاً من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة - 00:35:52

وكتبت له باذانه كل يوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة وتقدم ايضاً حديث اخر عن ابن عمر قال الترمذي حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اليقظان عن زاتان عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:36:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كتمان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة - 00:36:34

ثم قال وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث سفيان وقد رواه الامام احمد عن وكيع به ولفظه ثلاثة على كتمان المسك يوم القيامة رجل ام قوما وهم به راضون. ورجل ينادي كل يوم وليلة خمس صلوات - 00:36:56

وعبد ادى حق الله وحق مواليه وقد رواه القاسم السعدي حد قال وقد رواه القاسم السعدي حدثنا عبد الرحمن بن عتاب قال حدثنا الفضيل ابن ميمون قال حدثنا منصور ابن زاذان - 00:37:18

عن ابن عمر وابي هريرة وابي سعيد بنحوه مرفوعاً طريق اخرى عنه قال الحافظ صاحب من اسباب الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا لله شيئاً الاية من احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالح - 00:37:36

المعلم ينادي بالصلاة والفلاح ثم يصلي ركعتين ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعبد الوفا نعم يا محمد نعم بسم الله عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:38:07

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى والمقصود هنا ان السلف كان اعتصامهم بالقرآن والايما ن فلما حدث في الامة ما حدث من التفرق والاختلاف - 00:38:51

صار اهل التفرق والاختلاف شيعاً صار هؤلاء عمدتهم في الباطن ليست على القرآن والايما ن ولكن على اصول ابتدعها شيوخهم عليها يعتمدون في التوحيد ولكن على اصول ابتدعها شيوخهم عليها يعتمدون في التوحيد والصفات. والقدر والايما ن بالرسول وغير ذلك - 00:39:11

ثم ما ظنوا انهم يوافقوها من القرآن احتجوا به وما خالف هات اوله ولهذا تجدهم اذا احتجوا بالقرآن والحديث لم يعتنوا بتحرير

دالتهما. ولم يستقصوا ما في القرآن من ذلك المعنى - [00:39:41](#)

اذ كان اعتمادهم في نفس الامر على غير ذلك والايات التي تخالفهم يشرعون في تأويلها شروع من قصد ردها. كيف ما امكن شروع من قصد ردها كيف امكن. ليس مقصوده ان ليس مقصوده ان يفهم مراد الرسول - [00:40:02](#)

اليكم. ليس مقصوده ان يفهم مراد الرسول. بل ان يدفع منازعه عن الاحتجاج بها ولهذا قال كثير منهم كابي الحسين البصري ومن تبعه كرازي والامدي وابن الحاجب ان الامة اذا اختلفت في تأويل الآية على قولين جاز لمن بعدهم احداث قول ثالث - [00:40:26](#) بخلاف ما اذا اختلفوا في الاحكام على قولين تجوزوا ان تكون الامة مجتمعة على الضلال في تفسير القرآن والحديث وان يكون الله انزل الآية واراد بها معنى لم يفهمه الصحابة والتابعون - [00:41:00](#)

ولكن قالوا ان الله اراد معنى اخر. وهم لو تصوروا هذه المقالة لم يقولوا هذا فان اصلهم ان الامة لا تجتمع على ضلالة. ولا يقولون قولين كلاهما خطأ والصواب قول ثالث لم يقوله - [00:41:17](#)

لكن قد اعتادوا ان يتأولوا ما خالفهم. والتأويل عندهم مقصوده بيان احتمال في لفظ بجواز ان يراد ذلك المعنى بذلك اللفظ ولم يستشعروا ان المتأول هو مبين لمراد الآية ولم يستشعروا ان المتأول ان المتأول هو مبين لمراد الآية. مخبر عن الله تعالى -

[00:41:38](#)

انه اراد هذا المعنى اذا حملها على معنى وكذلك اذا قالوا يجوز ان يراد بها هذا المعنى والامة المؤول يفسر النصوص يدفع معارضتها لما هذه يا ويله ان هذا مراد الله - [00:42:10](#)

هذا مراد الله من هذه الآية وبهذا يكون مبتليا على الله ادعاه هذا حكمه على الله بانه اراد هذا المعنى المخالف لظاهر اللفظ باقبح من رد الآية لانه اذا جحد معناها - [00:42:46](#)

الظاهر حملها معنى اخر وزعم ان هذا مراد الله قد افترى على الله وباء باسم ذلك وباء باسم ذلك يجب على الله واعظم ما يكون من الكذب الكذب على الله ورسوله - [00:43:24](#)

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. نعم الله اليكم قال رحمه الله وكذلك اذا قالوا يجوز ان يراد بها هذا المعنى والامة قبلهم لم يقولوا اريد بها الا هذا او هذا - [00:43:57](#)

فقد جوزوا ان يكون ما اراده الله لم يخبر به الامة واخبرت ان مراده غير ما اراده لكن الذي قاله هؤلاء يتمشى اذا كان التأويل انه يجوز ان يراد هذا المعنى من غير حكم بان - [00:44:17](#)

انه مراد وتكون الامة قبلهم كلها كانت جاهلة بمراد الله ضالة عن معرفته وانقرض عصر الصحابة والتابعين وهم لم يعلموا معنى الآية ولكن طائفة قالت يجوز ان يريد هذا المعنى. وطائفة قالت يجوز ان يريد هذا المعنى - [00:44:37](#)

ليس فيهم من علم المراد وجاء الثالث وقال ها هنا معنى يجوز ان يكون هو المراد فاذا كانت الامة من الجهل بمعاني القرآن والضلال عن مراد والضلال عن مراد الرب بهذه الحال - [00:45:06](#)

توجه ما قالوه. وبسط هذا له موضع اخر والمقصود ان كثيرا من المتأخرين لم يصيروا يعتمدون في دينهم لا على القرآن ولا على الايمان الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بخلاف السلف - [00:45:26](#)

ولهذا كان السلف اكمل علما وايمانا. وخطأهم اخف وصوابهم اكثر كما قدمناه وكان الاصل الذي اسسوه هو ما امرهم الله به في قوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ان الله سميع عليم. فان هذا امر - [00:45:47](#)

للمؤمنين بما وصف به الملائكة. كما قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. سبحانه والعباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. اعلموا ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن - [00:46:12](#)

من اقتضى وهم من خشية مشفقون. ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزي جهنم. كذلك كان جوزي الظالمين. ووصفهم سبحانه بانهم لا يسبقونه بالقول وانهم بامرهم يعملون. فلا يخبرون عن شيء من صفاته. ولا غير صفاته الا بعد ان يخبر سبحانه - [00:46:32](#)

بما يخبر به فيكون خبرهم وقولهم تبعاً لخبره وقوله كما قال سبحانه لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. واعمالهم تابعة لامره. فلا

يعملون الا ما امرهم هو ان يعملوا به. فهم مطيعون لامره سبحانه - [00:46:59](#)

وقد وصف سبحانه بذلك ملائكة النار فقال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقود عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقد ظن بعضهم ان هذا تأكيد. وقال بعضهم بل لا يعصونه في الماضي ويفعلون ما امروا به في المستقبل - [00:47:22](#)

واحسن من هذا وهذا ان العاصي هو الممتنع من طاعة الامر مع قدرته على الامتنال. فلو لم يفعل ما امر به لعجزه لم يكن عاصيا. فاذا قال لا يعصون الله ما امرهم. لم يكن في هذا بيان انهم - [00:47:52](#) يفعلون ما يؤمرون فان العاجز ليس بعاص ولا فاعل لما امر به وقال ويفعلون ما يؤمرون ليبين انهم قادرين على فعل ما امروا به. فهم لا يتركونه لا عجزا ولا - [00:48:12](#)

معصية والمأمور انما يترك والمأمور انما يترك ما امر به لاحد هذين اما لا يكون قادرا. واما ان يكون عاصيا لا يريد الطاعة. فاذا كان مطيعا يريد طاعة الامر وهو قادر وجب وجود فعل ما امر به. وكذلك الملائكة المذكورون. لا يعصون الله ما امرهم - [00:48:30](#) ويفعلون ما يؤمرون وقد وصف الملائكة بانهم عباد الحسن لا يعصون الله ما امر ويفعلون ليس فيها معنى جديد ولكن التحقيق هو الذي يعني رجحه الشيخ وهو ان قوله لا يعصون الله - [00:49:01](#)

ما يلزم من من عدم المعصية فعل انه قد لا يفعل المأموم قد لا يفعل ما امر به لا لما لا لمعصيتي بل لعجزه قال ويفعلون لا يعصون الله ويفعلون ما امروا به. طاعة لله سبحانه وتعالى - [00:49:45](#) وعلى هذا ومن يفعل المأمور ليس بعاصي ومن يفعل الماء ومن لا يفعل المأمور عجزا ليس بعاصي نفع المأموم طاعة يا مطيع ومن شايف هالمأمور ايضا هو ليس بعاصي فتنقل الفعل اما ان يكون - [00:50:29](#)

للمعصية من ترك فعل المأمور عجزا معلوم ومن تركه معصية فهو الله اليكم وقد وصف الملائكة بانهم عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:51:05](#) اللهم لا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيتهم مشفقون ومن يقل منهم اني لاهم من دوني فذلك نجزي جهنم. كذلك نجزي الظالمين. فالملائكة مصدقون بخبر ربهم مطيع لامره ولا يخبرون حتى يخبر ولا يعملون حتى يأمر. كما قال تعالى لا يسبقونه بالقول وهم بامر - [00:51:37](#)

وقد امر الله المؤمنين ان يكونوا مع الله ورسوله كذلك. فان البشر لم يسمعوا كلام الله منه. بل بين بل بينهم وبينه رسول من البشر. فعليهم الا يقولوا حتى يقول الرسول ما بلغهم عن الله. ولا يعملون الا - [00:52:02](#) فيما امرهم به كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع قال مجاهد رحمه الله لا تفتاتوا عليه بشيء حتى يقضيه الله على لسانه. تقدموا معناه - [00:52:22](#)

تتقدم وهو فعل لازم. وقد قرأ تقدم يقال قدم وتقدم. كما يقال بين وتبين وقد يستعمل قدم متعديا. اي قدم غيره. لكن هنا هو فعل لازم. فلا تقدم معناه لا تتقدم بين يدي الله ورسوله. فعلى كل مؤمن الا يتكلم في شيء من الدين. الا تبعا لما - [00:52:42](#) جاء به الرسول ولا يتقدم بين ولا يوجد الا ما انزل الله على المؤمن ان يكون حكمه على الاشياء تبعا لحكم الله ولا يتقدم بين يدي الله ورسوله يحرم يستحق - [00:53:12](#)

قال المفسرون لا تقولوا حتى يقول لا تتقدم لا تقدموا باذن الله ورسوله يعني لا تقولوا حتى يقولوا ولا تأمر الا بما امر به ولا تنهوا الا عن ما نهى عنه. نعم - [00:53:47](#)

السلام عليكم. ولا يتقدم بين يديه بل ينظر ما قال فيكون قوله تبعا لقوله. وعمله تبعا لامره هكذا كان الصحابة رضي الله عنهم. ومن سلك سبيلهم من التابعين لهم باحسان وائمة المسلمين. ولهذا لم يكن احد - [00:54:02](#) احد منهم يعارض النصوص بمعقوله. ولا يؤسس دينا غير ما جاء به الرسول. واذا اراد معرفة شيء من الدين الكلام فيه نظر فيما قاله الله والرسول فمنه يتعلم وبه يتكلم وفيه ينظر ويتفكر - [00:54:22](#)

وبه يستدل فهذا اصل اهل السنة واهل البدع قال رحمه الله فلهذا لم يكن احد منهم يعارض النصوص بمعقوله. ولا يؤسس دينا غير ما جاء به الرسول. واذا فاراد معرفة شيء من الدين والكلام فيه. نظر فيما قاله الله والرسول. فمنه يتعلم وبه يتكلم - [00:54:42](#)

وفيه ينظر ويتفكر وبه يستدل. فهذا اصل اهل السنة واهل البدع لا يجعلون لهم في الباطن ونفس الامر على ما تلقوه عن الرسول. بل على ما رأوه او ذاقوه. ثم ان وجدوا السنة توافق - [00:55:09](#)

والا لم يبالوا بذلك. فاذا وجدوها تخالف اعرضوا عنها تفويضا. او حرفوها تأويلا فهذا هو الفرقان بين اهل الايمان والسنة. واهل النفاق والبدعة. وان كان هؤلاء لهم من الايمان نصيب - [00:55:29](#)

نصيب وافر من اتباع السنة. لكن فيهم من النفاق والبدعة بحسب ما تقدموا بين يدي الله ورسوله وخالفوا الله ورسوله. ثم ان لم يعلم تضمن العدل الحكم على من الطوائف والمتكلمين - [00:55:49](#)

يريد الحق لكنه اخطأ يقول له نصيب قليل من الايمان يؤمنون بالله ورسوله ويعظمون ابو منى يعظمون الصحابة المخلط وصاة المسلمين الامور العملية هؤلاء مخالفون منهم العصاة ومنهم المخطئون خطأ - [00:56:13](#)

قرر في مواضع ان الخطأ ايضا مغفور حتى في المسائل الاعتقادية الواحد اصله معرفة الحق اما المعاند المتعصب يحمل من الوزر الله اليكم قال لكن فيه من النفاق والبدعة بحسب ما تقدموا فيه بين يدي الله ورسوله. وخالفوا الله ورسوله ثم ان لم - [00:57:12](#)

اعلم ان ذلك يخالف الرسول. ولو علموا لما قالوه لم يكونوا منافقين. بل ناقص الايمان مبتدعين خطأهم مغفور لهم. لا يعاقبون عليه وان نقصوا به فصل وكل من خالف. جزاك الله خيرا. نعم من بعده - [00:57:46](#)

لا اله الا نعم يا احمد. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيوخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:58:07](#)

واولياء الله المتقون هم المقعدون بمحمد صلى الله عليه وسلم سيفعلون ما امر به وينتهون عما عنه زجر ويقتدون به فيما فيما بين لهم ان يتبعوه فيه فيؤيدهم بملائكته وروح منه - [00:58:35](#)

ويقذف الله في قلوبهم من انواره ولهم الكرامات التي يكرم الله بها اوليائه المتقين وخيار اولياء الله كراماتهم الحجة في الدين او وخيار اولياء الله كراماتهم الحجة في الدين او الحاجة بالمسلمين - [00:58:54](#)

ذي الحجة وخيار اولياء الله كراماتهم للحجة في الدين او للحاجة بالمسلمين كما كانت معجزات نبيهم صلى الله عليه وسلم كذلك وكرامات اولياء الله انما حصلت ببركة اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:59:22](#)

فهي في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم مثل انشقاق القمر وتسبيح الحصى في كفه واتيان الشجر اليه وحنين الجذع اليه. واخباره ليلة المعراج بصفة بيت المقدس. واخباره بما كان وما يكون - [00:59:47](#)

بالكتاب العزيز وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة. كما اشبع في الخندق العسكر من قدر طعام وهو لم ينقص في حديث ام سلمة كما اشبع في الخندق العسكر من قدر طعام وهو لم ينقص - [01:00:05](#)

عفا الله عنك كما اشبع في الخندق العسكر من قدر طعام. وهو لم ينقص في حديث ام سلمة المشهور واروى العسكر في غزوة واروى اي نعم قال كما اشبع في الخندق - [01:00:24](#)

وهو لم ينقص في حديث امه لا عفا الله عنك انا اقرب من الفتاوى. ما عندي عليه تعليق الحقيقة ام سلمة يقول عفا الله عليك. وهو لم ينقص في حديث ام سلمة المشهور - [01:00:43](#)

واروى العسكر في غزوة خيبر من مزادة ماء ولم تنقص وملاً أوعية العسكر عام تبوك من طعام قليل ولم ينقص وهم نحو هم نحو ثلاثين الفا ونوع الماء من بين اصابعه مرات متعددة - [01:01:22](#)

حتى كفى الناس الذين كانوا معه كما كان في غزوة الحديبية نحو الف واربعمائة او خمسمائة ورده لعين ابي قتادة حين سالت على خده فرجعت احسن عينيه ولما ارسل محمد بن محمد بن مسلمة لقتل كعب بن الاشرف - [01:01:40](#)

فوقع وانكسرت رجله فمسحها فبرأت واطعم من واطعم من شواء مئة وثلاثين رجلا كلا منهم حز له قطعة وجعل منها قطعتين فاكلوا

منها جميعا. ثم فضل فضله ودين عبد الله ابي جابر لليهودي وهو ثلاثون وسقا - [01:02:00](#)

قال جابر فامر صاحب الدين ان يأخذ التمر جميعه بالذي كان له فلم يقبل فمضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لجابر جد له جد له او جد له - [01:02:23](#)

جد له فوفاه الثلاثين وفضل سبعة عشر وسقا ومثل هذا كثير قد جمعت قد جمعت نحو الف معجزة وكرامات الصحابة والتابعين بعدهم وسائر الصالحين كثيرة جدا مثلما كان اسيد بن حضير يقرأ سورة الكهف فنزل من السماء مثل الظلة - [01:02:42](#)
فيها امثال السرج وهي الملائكة نزلت في قراءته وكانت الملائكة تسلم على عمران ابن حصين وكان سلمان وابو الدرداء يأكلان في صفحة فسبحت الصفحة او سبح ما فيها وعباد بن بشر واسيد بن حضير خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:07](#)
في ليلة مظلمة فاضاء لهم نور مثل طرف السوط. فلما افترقا افترق الظوء معهما. رواه البخاري وغيره وقصة الصديق في الصحيحين لما ذهب بثلاثة اضياف معه الى بيته وجعل لا يأكل لقمة الا ربي من اسفلها اكثر منها - [01:03:28](#)
فشبعوا وصارت اكثر مما هي قبل ذلك. فنظر اليها ابو بكر وامراته. فاذا هي اكثر مما كانت. فرفعها الى الله صلى الله عليه وسلم.
وجاء اليه اقوام كثيرون فاكلوا منها وشبعوا - [01:03:48](#)

وخبيب ابن عدي كان اسيرا عند المشركين بمكة بمكة شرفها الله شرفها الله تعالى وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عنبه وعامر ابن فهيرة قتل شهيدا فالتمسوه فالتمسوا جسده. فلم يقدروا عليه - [01:04:05](#)
وكان لما قتل رفع فرأه عامر بن الطفيل وقد رفع وقال عروة فيرون الملائكة رفعتة وخرجت ام ايمن مهاجرة وليس معها زاد ولا ماء فكادت تموت من العطش فلما كان وقت الفطر وكانت صائمة سمعت حسا على رأسها - [01:04:24](#)
فرفعتة فاذا هو دلو معلق فشربت منه حتى رويت. وما عطشت بقية عمرها وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الاسد بانه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:45](#)
فمضى معه الاسد حتى اوصله مقصده والبراء بن مالك كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه وكان الحرب اذا اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم على ربك - [01:05:00](#)
فيقول يا ربي اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو لما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو فلما كان يوم القادسية قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد - [01:05:15](#)

فمنحوا اكتافهم وقتل البراء شهيدا رضي الله عنه وعن جميعا الله اكبر يوم ايش؟ ستة تسترها؟ تستر اقول؟ تستر في تحقيق ولا شيء؟ ايه ها عبد الرحمن بن يحيى - [01:05:34](#)

في حق الكرامات في اول القراءة عندي كم اصوم وقع في باء ليست بحجة في الدين. لا غلط. وما عدك هو الصحيح احسنت احسنت ابشر استغفر الله ان شاء الله - [01:06:07](#)

نعم يا محمد انت انسح والفائدة تخريج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين كتاب الفرقان بين الحق والباطلان وبين كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ابن تيمية - [01:06:39](#)

واضح من العنوان اما الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان هو يتكلم صفات هؤلاء وهؤلاء بقطع النظر عن المذاهب نتكلم عن حقيقة اولياء الله واعداء الله واولياء الشيطان اتكلم عن اعمال هؤلاء واعمال هؤلاء - [01:07:41](#)
وعن عاقبة هؤلاء وعاقبة هؤلاء وذكر في هذا الموضع يعني من خصائص اولياء الله الكرامات الاولياء اما كتاب الفرقان بين الحق والباطلان وتكلم في الاصول اصول طوائف ومذاهب الطوائف الاعتقاد - [01:08:29](#)

والاصول التي يعولون عليها ايه يا ابو جلد احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل في تجهيز الميت هل يقص شاربه لو كان شاربه قد قال ممكن في تحسين لهيئتهم - [01:09:18](#)

في خلاف او اظفار او شيء انها باردة اجراء ولا نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول الفقهاء يعني ما ما نعرف في سنة الحي في المية يعني تحسين لهيئة - [01:10:08](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاحداد لغير الزوجة ما حكم الاحداد لغير الزوجة لا يحل لامرأة ان تعد على ميت اكثر من دالة ايام الاحداث مدة ثلاثة ايام جائز - [01:10:52](#)

واكثر منه حرام وعلى زوج اربعة اشهر وعشرة واجب الاعداد فيه جائز ما كان في في الايام الثلاثة جائز واكثر من زايد حرام وعلى الزوج مدة اربعة اشهر هذا واجب - [01:11:30](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم سؤال الميت الدعاء يا حرام نعم الشك ربما قال بعض اهل العلم انه شرك نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجب اخراج زكاة الفطر عن الحمل في البطن - [01:12:04](#)

يقول العلماء مستحب نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اهداء للنبي صلى الله عليه وسلم بدعة. نعم شرع لنا ان نصلي عليه صلى الله عليه وسلم كثيرا وفيها - [01:12:37](#)

مناسبات ونسلم عليه ونصلي عليك في صلاتنا السلام عليك ايها النبي على هذا هو المشروع ولم يأمر به وهو صلى الله عليه وسلم له مثل اجور امتي نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم القراءة على القبر - [01:13:02](#)

هذا القبر هي بدعة اهل العلم يقول ان حرام ومنهم من يقول انها مكروهة والصواب التحريم المقابر ليست موضع للعبادة لا صلاة ولا قراءة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اخراج القيمة في زكاة الفطر - [01:13:36](#)

بعد البقعة نعم يقول بجواز ذلك والصواب لا والصواب ان يخرجها المسلم كما كان السلف. كما كان الصحابة يخرجونها على عهد رسول الله طعاما من بر ومن قوت البلد كالرز نعم - [01:14:19](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل الكل خطأ في العقيدة مغفور من طلب الحق فان الله تعالى يغفر له نعم من طلب الحق اهو وصدق في ذلك وبدل اوسع في ذلك فالله يغفر له. نعم - [01:14:48](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم جلوس اهل الميت للتعزية من غير اقامة مأتم ولا صنع طعام بمجرد السلام مع عدم التوسع في ذلك نرجو انه يجوز يستقبلون من يعدي لكن دون - [01:15:21](#)

يعني اقامة مأتم واقامة وصنع طعام وجعل بالمناسبة بمناسبة اكل وشرب وكأنها وكأنها مناسبة فرح احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان العلماء اختلفوا في حكم من اتى قبرا - [01:15:47](#)

فقال لصاحبه ادع الله ادع لي ان الله يغفر لي ولم يقصد ان يجعله شفيعا له وبين كون بين كون ذلك شركا اكبر او اصغر او بدعة هذا هو الذي تعز - [01:16:14](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل تجوز صلاة النافلة على السيارة في غير السفر ومن غير استقبال القبلة؟ لا لا احسن الله اليكم يقول السائل هل معنى تقطع الصلاة اي تبطلها في حديث المرأة والحمار - [01:16:30](#)

من العلماء يرى انه تلقيص الصلاة ولا يبطلها الاظهر انه قطع ابطال. نعم يقطع صلاتنا الرجل اذا لم يكن بين يديك لديه مثل مغفرة الرحم المرأة والحمار وفي المرأة والخير والحمار خلاف - [01:16:58](#)

الامام احمد في مشهور عنه الا في مرور الكلب الاسود. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل طلق زوجته ثلاث طلاقات في مجلس واحد هل تعتبر طلاقة واحدة ام ثلاث طلاقات - [01:17:29](#)

اه انتهت الاسئلة نعم من داخل لا هذا من من داخل المسجد المسجد من داخل المسجد ايه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايش فيه؟ لا لا بسم الله الرحمن الرحيم. احسن الله اليكم - [01:17:47](#)

قال الامام ابن ابي زيد رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه الجامع وان الايمان قول باللسان واخلاص بالقلب وعمل بالجوارح ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية نقصا عن حقائق الكمال لا محبطا للايمان - [01:18:45](#)

ولا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا لموافقة السنة طيب يعني منهج اهل السنة والجماعة وقول في الايمان وان الايمان اسم لكل ما شاء الله - [01:19:04](#)

من الاقوال والاعمال الظاهرة واصلها واعظمها واولها التصديق الله وملائكته وكتبه وكذلك اعمال القلوب من الايمان من الحب

الخوف والرجاء والتوكل الحب في الله والموت في الله واصل ذلك الانقياد - [01:19:35](#)

اصل عمل للقلب والاجتهاد الحب ومن بالشهادتين بكل ما يجب الايمان به لذلك انواع الذكر التي تكون باللسان كل ذلك من الايمان

الايمان قول وعمل اعتقادي القلب واصرار اللسان وعامل الجوارح - [01:20:07](#)

كل ذلك من الايمان العمل بلا عمل ولا ولا يصلح عمل بلا ايمان وتصديق اهل السنة احسن الله اليكم. قال وانه لا يكفر احد من اهل القبلة بذنب وان كان كبيرا - [01:20:54](#)

هل من مكملات الموضوع لا يذكر احد منا عندهم دار السنة انهم يذيع ان الايمان يزيد لا يجب حبوطا هبوطه كما نبه عليه العاصي مؤمن ناقص الايمان لا يكفر بالذنب لكن ينقص الايمان - [01:21:42](#)

ومرتكب الكبيرة عند الخوارج والمعتاد عند الخوارج يكون كافرا في منزلة بين المنزلتين عند اهل السنة هو مؤمن ناقص الايمان مؤمن بما معه من ايمان وهو فازكم بما ارتكب من المعصية - [01:22:16](#)

والله وهذا هو الحب امل ان كل النصوص وسمى المؤمنين المقتتلين اماهم مؤمنين. وبين طائفتان من المؤمنين اقتتلوا بينهما فان بغت يداهما الى قوله فاصلحوا بين اخويكم قال انما المؤمنون اخوة - [01:22:37](#)

فالمؤمنون اخوة الصالح منهم والطالح كلهم يا اخوة في الله ولكن تختلف درجة الاخوة اعظم من المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. نعم يا شيخ. نعم. احسن الله اليكم. قال ولا يحبط الايمان غير الشرك بالله تعالى - [01:23:09](#)

قال ولا يحبط الايمان غير الشرك بالله تعالى. يقول لا يحبك الايمان من اشرك بالله الشرك الاكبر اه فانه يحبط جميع الاعمال لقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك وقوله ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [01:23:45](#)

وفي حكم الشرك سائل انواع الكفر بكل انواع الكفر تحبط الاعمال التكريم في اليوم الاخر تكذيب للرسول تكريم الملائكة انواع الكفر كل ما يوجب الردة فانه يعبد الامل. كل ما يوجب الردة فانه يحبط العمل - [01:24:13](#)

نواطر الايمان او نواطر الاسلام كل واحد منها اذا قام بشخص فانه يحبى يحبط عمله. نعم قال ولا يحبط انه يصير مرتدا. نعم. احسن الله اليكم. قالوا ولا يحبط الايمان غير الشرك بالله تعالى كما قال سبحانه. لان اشركت - [01:24:48](#)

عملك وان الله تبارك وتعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. جاء في ايتين من وجاء في سائر الكفرة انا لله ومات وهم كفار فلن يغفر الله له - [01:25:10](#)

انني اذا كبروا ان الذين امنوا ثم ثم ازدادوا قوة لم يكن الله ليغفر له الشرك والكفر بانواعه لا يوقض وما في منزلة الشرك كل انواع القمر هي بمنزلة الشيخ - [01:25:31](#)

الا بالتوبة الا لمن تاب نعم احسن الله اليكم. قال وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم كما قال تعالى موضوع الملاعب لا اله - [01:25:52](#)